

التمثيل تجسيدا للبنية الخطية في صورة رسم بياني⁽¹⁵⁾.

وقبل أن نقدم مثالا توضيحياً، نشير إلى أن «طاجان» و«دولاج» يقصيان النقط والفواصل، وجزئيات الحروف، وعلامات النبر والتشديد، لأن المهم في رأيهما، هو إبراز البنية الخطية التي ترتبط أساساً برفع أداة الكتابة عن السند، وتوقفاتها داخل الكلمات المخطوطة، وفيما بين الكلمات.

ومن أجل حساب الوحدة الخطية المتوسطة (Graphèmes moyens) تتم قسمة عدد العناصر التي تحتويها أسطر الكتابة، على عدد الوحدات الخطية⁽¹⁶⁾، ليكون الناتج هو الجرافيم المتوسط للبنية الخطية المعنية، وللمثيل نختار النماذج الخطية الثلاثة التالية:

ن. رقم (1) من نص: «باب الشهادة»، ن. رقم (2) من نص «فاتحة العنف» لبسالم أبواب من كتاب فتوح المحن لمسلوخ الفقر حميش⁽¹⁸⁾:
وردي لأحمد بلبداوي⁽¹⁷⁾:

تأويله مع شهادة شعبي
ونظير الأنة شاعر؛
ونظير الأنة شاعر
زنديق معروف بتعريفه (الشكر
على هذا النحو هو البوح بما يوصي
به الوقوف وجرهما لوجه أمام
جدار - كأننا نتبول - في الكهيرة
هو الناس في قبيلة أو سلمون؛

... وَأَبْصَرَ نَا فَا إِذَا مَسْلُوخُ
الْفَقْرَ وَرَدِي يَدْجُجُ رَأْسَهُ
وَيَتَأَبَّطُ لِحَيْتِهِ الْكَثِيرَةَ
فَسَأَلْنَاهُ إِلَى أَيْنَ قَالَ
فِي النَّوْمِ إِهْمَنِي شَهِيدٌ
حَدِيثٌ وَقَالَ لِي يَا مَسْلُوخُ
قُمْ وَفَلِّسْ عَنِّي دَهْلَكَ
وَأَمَّا بِعَيْكَ، إِذْ هَبْ

(15) تفاصيل العملية في المرجع السابق، ص 97.

(16) المرجع نفسه، ص 97.

(17) أحمد بلبداوي، أبواب من كتاب فتوح المحن، باب الشهادة، الصيغة الأولى، مجلة آفاق، عدد 5،

السلسلة الجديدة، يونيو 1980، ص 75.

(18) بسالم حميش، كناش إيش تقول، دار النشر المغربية، يناير 1977